

## مسيرته الفنية

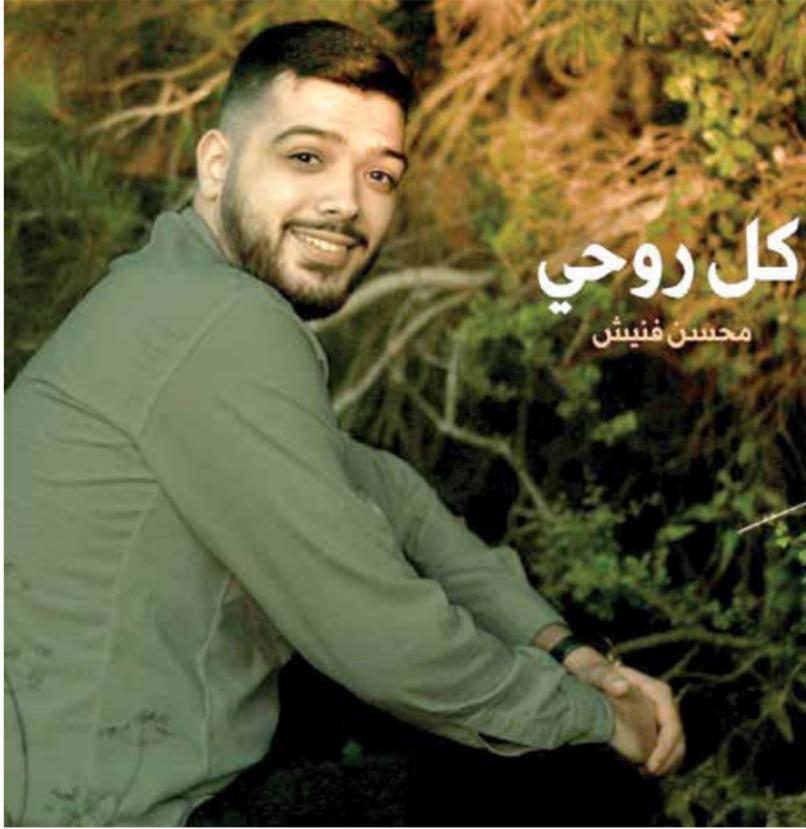
يبدأ المنشد فنيش حديثه عن بداياته الفنية، فيقول: "اكثيقت موهبتي في عمر الخمس أو الست سنوات في مدرستي، وبدأ أهلي بالتعاون مع المعنيين في المدرسة وجمعية كشافه المهدي (عج) بالعمل لصقل هذه الموهبة. تدرّبت منذ صغري على قراءة القرآن الكريم وبدأت بالتلاوة في احتفالات المدرسة والكشافة، كولد صغير لديه موهبة جميلة بفضل الله (سبحانه وتعالى) ومن بعدها شرعت بالتدرب على الأنشيد والموالد الدينية (الإنشاد الديني التقليدي)، والمشاركة بالكورال رغم صغري، وبدأت أتدرّج تحت رعاية أساتذة من المدرسة ومن جمعيّتي الحبيبة جمعية كشافه المهدي (عج)، وكنت أشارك بالدورات الفنية المفيدة لي، بدعم من أهلي. وفي عمر الثانية عشرة كانت أولى مشاركاتي في استديو تسجيل الأعمال الكشفية وغيرها، إلى أن خضعت لدورات متخصصة في الصوت والقرآن والتعم والتجويد، وبعدها شاركت في كورال للاحتفالات والتمرن والتدرب إلى أن أصبحنا بفضل ندرت الصغار على الإنشاد الديني الصحيح الملتزم، وننظم موالد واحتفالات بالمناسبات الدينية للكشافة أو على الصعيد الخاص، وأخيراً وبعد العام ٢٠١٩ تقريباً توجهت أكثر للإنشاد الوجداني".

## البعد التربوي للنشيد

يشدد المنشد فنيش: "أن النشيد يكون بلا قيمة عند افتقاده للهدف، لذا فالمراد تقديمه عبر النشيد "الهادف" هو وصول هذا الهدف لأغلبية المستمعين والمُشاهدين للعمل الإنشادي، منها التأثير بالمناسبات الدينية، الأئمة، المراجع والقادة، الأمل.

وفي أغلب الأعمار نحن نصوّر مشاعر الجمهور ومشاعرنا عبر النشيد، عبر الكلمات، الإحساس، الموسيقى، والهدف الكبير أن يعرف الناس أنه يوجد أصحاب مواهب وفتانين من الفنّ الملتزم يقدمون فنّاً لائقاً وليس عادياً، وأن يصل هذا الفن وهذا الصوت وتصل هذه الأنشيد لكل الفئات وليس لبيئة واحدة".

ويتابع المنشد فنيش حديثه بالقول: "بالطبع للنشيد بُعد تربوي وتوجيهي ولا حاجة به إن لم تكن لديه هذه الأبعاد بالعديد من المجالات، والفن الملتزم هو طريقة للتعبير عن مشاعر الحب والاشتياق والغضب والثورة والمقاومة، والفكرة التي تحتاج آلاف المنابر لإيصالها قد يوصلها عمل فني واحد، وعندما يكون النشيد يخدم بيئة المقاومة، يصبح أداة تعبير لها، ليكون رمزاً من رموز الجمهور، وليصبح هكذا بالأساس، فعليه أن يكون عملاً ناجحاً من كل الجوانب يخدم

كل روجي  
محسن فنيش

منشد لبناني للوقاف:

## النشيد الملتزم أحد أسلحة مواجهة الحرب الناعمة

## الوقاف

عبيد شمس

تُعتبر الأنشيدُ الدينيّ الإسلاميّ الهادفة فرعاً من فروع الفنّ الملتزم، ورافداً من روافد القيم والمثل والأخلاق. ولهذا الفنّ الملتزم والهادف أهمية كبرى على المستوى التربوي والتعبوي، خصوصاً على فئة الشباب والأطفال؛ فهو يعمل على تعميق العقائد والفضائل في العقول والنفوس، وتعزيز الشعور بالانتماء إلى الدين والعقيدة، وتنمية حبّ الله (تبارك وتعالى) والحبّ الأعظم (ص) ومودة أهل بيته (ع) والافتداء بهم، والتركيز على مفاهيم الصبر والتضحية والإيثار والفداء والجهاد، وغيرها من القيم السامية والصالحة الحميدة. ويشدد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنّي على الشباب مراراً وتكراراً بتأليف وإنشاد الأنشيد، مبيّناً لهم سبيل إثرائها على مستوى المضامين، من خلال الاقتباس من الآيات والروايات المعاني والمفاهيم الأصلية ولأجل بث روح الأمل والصمود والتحدى في المجتمعات. وفي هذا السياق حاورت صحيفة الوقاف المنشد اللبناني الشاب محسن فنيش، وفيما يلي نص الحوار:

وقبول المفاهيم الأخلاقية والثورية التي تكتنفها وتكتنرها، والاستئناس بها أكثر فأكثر.

## النشيد في مواجهة الحرب الناعمة

يلفت المنشد فنيش أن: "النشيد يُعد شكلاً من أشكال الفنون التي تُشكّل دورها عنصر قوة في مواجهة الحرب الناعمة وذلك لقدرتها الكبيرة على التأثير بشكلٍ سريع وسهل، فالنشيد برسالته والقيم التي يحملها في محتواه، بالإضافة إلى تأثيره النفسي على الشعوب والأمة يُعد من أسلحة جهاد التبيين في زماننا هذا".

أهداف المقاومة وجمهورها.

## البعد التعبوي للنشيد

يشير المنشد فنيش إلى أن: "سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنّي يُشدد في خطابه عن الفن الملتزم على الاستفادة من الأنشود الهادفة ذات المضامين الرساليّة في عمليّة تربية وتنشئة الجيل الجديد على القيم والمفاهيم الدينيّة، خصوصاً وأنها تُقدّم بأسلوب الإلقاء والتلقين للكلمات والأشعار السهلة الممتعة، والممتزجة مع المؤثرات الصوتيّة والأنغام والموسيقى الشرعيّة العفيفة التي تتلقّى التربية التي تحميها من أيدي الفاسدين، وهي الزوجة ذات الحقوق والواجبات، وهي الأمّ المكرّمة. وبالخلاصة يمكن القول إنّ التشريع الإسلاميّ قد حفظ الحقوق المعنوية والمادية للمرأة، وساواها في الحقوق مع الرجل حيث لا تتعارض مع عقّتها وواجباتها الأخرى.

على هذه الكلمات واللحن والجو العام للنشيد، وتلقّسنا جميعاً أهميته وتأثيره الذي سيكون عند نشره عند التسجيل، وهو "كان ولا زال النشيد الوحيد الذي أذرف فيه الدمع عند تسجيله"، وبدأ العمل على المونتاج والفيديو، قرّنا أن يضم الفيديو مشاهد فقط لسماحته، وكان المقرّر نشره في ٦ آب/ أغسطس من العام ٢٠٢٠، ولكن وقعت حادثة انفجار مرفأ بيروت الدموي الضخم، وإيماناً متّاب "لعلّ الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمه بعاقبة الأمور"، ولعله هناك في تأجيل النشر، أجلنا توقيت العرض إلى تاريخ آخر، وبفضل الله بعد عرض النشيد لاقى نجاحاً عظيماً كتوقعات كل من سمعه وحضره قبل نشره من المقرّبين".

## مرثية لسيد شهداء الأمة

يؤكد المنشد فنيش أن: "خبر شهادة سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله (قدس) هو أسوأ خبر على الإطلاق نتلقّاه، والخبر المفروح الوحيد ليشفي غليلنا، هو ظهور الإمام المهدي (عج) وسحق العدو الصهيوني من الوجود، لقد أدخل خبر استشهاد سماحته الناس في حالة من الصدمة، والألم، والسكون والسكوت، وإنكار للشهادة، فهو لم يكن شخصاً عادياً، إنه رجل باقة، نعاذه أن تكمل الطريق، ولن تسقط لنا راية وستُسلم لصاحب العصر والزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء، أتمنّى أن أعمل عملاً رثائياً له، بغضّ النظر أن سماحته لا يمكن تقديمه فقط بنشيد، ولكن تقدّمه بفننا لتبيّن حبنا وولاءنا له وللمسيره المباركة، ولنستطيع التعبير عن اشتياقنا وفقدنا له، وأنا جاهز بصوتي الذي طالما أسمعته للناس واستخدمته لمحد سماحة العشق، بنشيد "كل روجي" والذي كان يُعرض غالباً بعد انتهاء كلمته على قناة المنار".

## أنشيد الزمن الجميل

يلفت المنشد فنيش إلى: "الأنشيد القديمة فيها روحية ولا زلنا نستمع إليها إلى الآن، فهي خالدة نتيجة الإخلاص وبالرغم من الإمكانيات القليلة، أمّا الآن فالأمور كلها تطوّرت وأذواق الناس تغيّرت، فللكل زمان نجاحات وأذواق وأصبح حالنا العمل علمياً مع التدقيق بالكثير من التفاصيل، الموسيقى الأوزان الأداء الصوتي مخارج الحروف...، بغض النظر عن بعض الشواذ، أسأل الله أن تقدّم ما هو ملائم ومناسب لهذه الأجيال والبيئة المقاومة والوطن والحيوية والعالم".

ويختتم المنشد فنيش حديثه بالقول: "على الأنشيد الوطنية والإسلامية المساهمة في رفع معنويات المجتمع بمختلف أطيافه، وكذلك يجب أن يكون قابلاً للحفظ والتكرار من ناحية الموسيقى والصوت، وهذا ما يميزه عن أي أغنية أو نشيد آخر".

عندما يكون النشيد يخدم بيئة المقاومة، يصبح أداة تعبير لها والفكرة التي تحتاج آلاف المنابر لإيصالها قد يوصلها عمل فني واحد

## أخبار قصيرة



## خدام الإمام الرضا (ع) يزورون العوائل اللبنانية المهجرة

بادر خدام الإمام الرضا (ع) بزيارة المهجرين من لبنان المقاومة في مدن دمشق وحمص وبيروت، واللبنانيون يرون في إيران الداعم والملجأ الأول لهم. وفقاً لتقرير العتبة الرضوية المقدسة "استان نيوز"، زارت مجموعة من خدام الحرم الرضوي الشريف مدن حمص ودمشق في سوريا وبيروت في لبنان لمواساة ومساعدة المهجرين من أبناء الشعب اللبناني الصامد والمقاوم. وخلال هذه الزيارة أهدى خدام الإمام الرضوف (ع) هدايا رمزية وخمسة آلاف بطانية تبرعت بها مؤسسة الكرامة الرضوية لهؤلاء الإخوة الأعداء، بالإضافة إلى ذلك، قاموا بأخذ راية قبة حرم الإمام الرضا (ع) والتجول بها من بيت إلى بيت بين هؤلاء المقاومين وقدموا لهم الهدايا المبركة من العتبة الرضوية المقدسة.

كما حضر خدام حرم الإمام علي بن موسى الرضا (ع) حفلاً أقيم بمناسبة ذكرى ميلاد أسوة الصبر والمقاومة؛ السيدة زينب الكبرى (س) في سوريا، كما تشرفوا بزيارة حرم السيدة رقية (س)، ووضعوا الكسوة المرصعة بالمجوهرات الثمينة والتي أعدتها ٢٠ خادمة من الأخوات الخاديات في حرم الإمام الرضا (ع) والتي استغرق صنعها أكثر من سنة على القبر الشريف لبضعة الإمام الحسين (ع). وقال أحد اللبنانيين المتضررين من الحرب، بعد تقديم شكره وتقديره على العمل الذي قام به خدام العتبة الرضوية المقدسة: "باسم جبهة المقاومة الإسلامية، نرحب بكم إخواننا الأعزاء، خدام حرم الإمام الرضا (ع)، ونشكر الجمهورية الإسلامية الإيرانية على وقوفها بجانبنا ومساعدتنا في هذه الظروف الصعبة". وتابع: لا يوجد حزب أو حكومة أو منظمة تحمي الإسلام المحمدي الأصيل وتندافع عنه مثل إيران، وهذا الأمر يرجع إلى مسألة الولاية، والسيد القائد نائب إمام الزمان (عج).



## الوثائقي اللبناني "حالة عشق" يعرض في مهرجان "سينما الحقيقة" الإيراني

يعرض الفيلم الوثائقي اللبناني "حالة عشق"، للمخرجة كارول منصور، لأول مرة ضمن الدورة الثامنة عشرة من مهرجان "سينما الحقيقة" في إيران. يشترك الفيلم في الدورة الثامنة عشرة من مهرجان "سينما الحقيقة" الدولي للأفلام الوثائقية في إيران، الذي يقام في الفترة من ٨ إلى ١٥ ديسمبر/ كانون أول ٢٠٢٤، تحت إشراف محمد حميدي مقدم. ويتناول الفيلم قصة الطبيب غسان أبوستة، الذي كان له دور إنساني بارز في علاج الجرحى بعد أزمة غزة والمجازر التي طالت المدنيين هناك. ويعرض لأول مرة في المهرجان، وقد تم إنتاجه بمشاركة مركز تطوير السينما الوثائقية والتجريبية في إيران. حالة عشق من إخراج وتحرير كارول منصور، وإنتاج منى خالد ي وتم تخصيص عوائد عرض الفيلم لدعم صندوق رعاية الأطفال الذي يديره الطبيب غسان أبوستة لعلاج الأطفال المصابين جراء حرب غزة.

## كتاب المرأة والأسرة في فكر الإمام الخامنّي (دام ظلّه الشريف)

## كتاب



لقد لحظ الدين الإسلامي في تشريعاته المرأة وأعطاه حقوقها كأقّة، وحفظها وحماها من كلّ الظلم الذي تعرّضت له عبر التاريخ، فهي المولودة المحترمة والمدلّلة، وهي الفتاة والشابّة العفيفة التي تتلقّى التربية التي تحميها من أيدي الفاسدين، وهي الزوجة ذات الحقوق والواجبات، وهي الأمّ المكرّمة. وبالخلاصة يمكن القول إنّ التشريع الإسلاميّ قد حفظ الحقوق المعنوية والمادية للمرأة، وساواها في الحقوق مع الرجل حيث لا تتعارض مع عقّتها وواجباتها الأخرى.

بما يخدم غاية هذا الكتاب وأهدافه. وينبغي أن تلفت النظر إلى أنّ أغلب نصوص هذا الكتاب مستقى من خطاب سماحته في مناسبات مختلفة، ولحفظ دلالة النصّ المترجم، لم نندخل في إعادة تحريره إلا في بعض الموارد المحدودة، ونشر أيضاً إلى أن ما وضع بين معكوفتين ليس من كلام سماحته. يؤكد سماحته في خطابه الواردة في هذا الكتاب على أن النظم الشريفة تُقدّم المرأة كعنصر هامّ في لا دور لها في صناعة التاريخ، وفي النظم الغربيّة باعتبارها موجوداً يتفوق

جنسه على إنسانيته وفي خدمة الرأسمالية الجديدة. أما النسوة الإيرانيات الشجاعات في الثورة والدفاع المقدّس قدّمن نموذجاً ثالماً جديداً. لقد فتحت المرأة الإيرانيّة المسلمة تاريخاً جديداً أمام أعين النساء في العالم، وأثبتت أنّه يمكن للمرأة أن تكون امرأة وعفيفة ومحبة وشريفة، وتُمارس في الوقت ذاته دورها في مركز الأحداث. يمكنها أن تحافظ على طهارته خندق العائلة، وأن تبنى خنادق جديدة في الميدان السياسي والاجتماعي، وتحقق الكثير من الفتوحات والإنجازات الكبرى. هنّ نسوة

مزج بين ذروة المشاعر والرقة والرحمة النسوية وبين روح الجهاد والشهادة والمقاومة، وخضن بشجاعة وإخلاص وتضحية أكثر السوح رجوليّة. لقد ظهرت في الثورة الإسلاميّة والدفاع المقدّس نسوة يمكنهنّ أن يقدّمن للعالم تعريف المرأة وحضورها في ساحات الرشد والتهديب وفي ساحة حفظ سلامة المنزل والعائلة المتوازنة، وفي ساحة الولاية الاجتماعيّة والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد الاجتماعي، ويستطعن تحطيم واقتحام أكبر الطرق المسدودة.